

45 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 581-الجزء الرابع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الرابع والخمسون. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

على اله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وانتهينا الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:00:20](#)
من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قوله تعالى شهر رمضان - [00:00:49](#)

هذا الشهر المبارك شهر التاسع الشهر التاسع من السنة هو شهر رمضان هذا الشهر ميزه الله بين الشهور بخصائص وفضائل لا توجد في غيره الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار - [00:01:15](#)
يختار سبحانه وتعالى من الملائكة الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس تختاروا من الملائكة ويختار من بني ادم تختار لرسالته سبحانه وتعالى من يعلم انه يقوم بها ويختار من الامكنة - [00:01:48](#)

تارة سبحانه وتعالى اختار سبحانه وتعالى هذه البقاع الطاهرة وهذه المشاعر وهذا البيت العتيق وما حوله من الحرم الشريف هذا اختيار الله سبحانه وتعالى ويختار من الازمنة ما يشاء اختار شهر رمضان - [00:02:24](#)
واختار اشهر الحج من بين سائر الشهور وربك يخلق ما يشاء ويختار فاشهر رمضان ذكر الله له فضائل عظيمة الفضيلة الاولى ان الله انزل فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:02:57](#)

هذه فضيلة عظيمة لهذا الشهر انزل فيه القرآن وقال في الاية الاخرى انا انزلناه في ليلة القدر وقال في اية ثالثة انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم - [00:03:36](#)
فهذا القرآن انزل في ليلة القدر وانزل في رمضان لان ليلة القدر من ليالي رمضان فلا منافاة بين الايات الالية التي يقول الله فيها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والاية - [00:04:06](#)

التي يقول الله فيها انا انزلناه في ليلة القدر القرآن انزل في ليلة القدر وليلة القدر من رمضان وليس معنى ذلك ان القرآن انزل كله جملة واحدة في رمضان او في ليلة القدر - [00:04:32](#)
لان القرآن كما هو معلوم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفردا ومنجما منذ بعثه الله منذ بعثه الله الى ان توفاه الله في ثلاث وعشرين سنة مدة الرسالة - [00:04:54](#)

القرآن نزل في هذه المدة ثلاث وعشرين سنة مفردا كما قال سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ايه ده كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ترتيلا - [00:05:20](#)
مرتل في نزوله لانه نزل مفردا ولم ينزل جملة واحدة من اجل ان يكون هذا اسهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسهل على امته فكان ينزل شيئا فشيئا - [00:05:44](#)

ونزلناه تنزيلا ورتلناه ترتيلا يعني نزلناه متتابعاً متفرقاً والحكمة في ذلك التسهيل على المسلمين لانه لو نزل جملة واحدة لم يستطيعوا العمل به جميعاً فكان ينزل حسب الوقائع حسب الحوادث - [00:06:14](#)

التي يبين الله سبحانه وتعالى حكمها وحسب الاوامر والشرائع التي يشرعها الله جل وعلا شيئاً فشيئاً وينسخ منها ما يشاء ويثبت منها ما يشاء يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اذا معنى - [00:06:51](#)

انزل فيه القرآن اي ابتداء نزول القرآن في هذا الشهر ابتداء نزول القرآن بهذا الشهر وليس معناه انه انزل كله جميعاً في ليلة واحدة او في شهر رمضان ولكن ابتداء نزوله في هذا الشهر - [00:07:18](#)

وفي هذه الليلة والقرآن يطلق ويراد به جميع القرآن ويطلق ويراد به بعض القرآن فالاية الواحدة يسمى قرآناً والسورة تسمى قرآناً والقرآن يطلق على كله ويطلق على بعضه كله يسمى - [00:07:44](#)

قرآناً الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هذا القرآن انزله الله هدى للناس اي ليعلم الحق من الباطل ويدلهم على طريق الصواب والهدى نوعان هنا بيان وارشاد وهذا يحصل لكل الخلق المؤمن والكافر - [00:08:14](#)

فالله بين ووضح الحق من الباطل لكل الناس والقرآن جاء لبيان الحق وبيان الباطل فهو هدى لجميع الناس لكن المؤمنون قبلوه وعملوا به والكفار اعرضوا عنه فالهدى والهداية على نوعين - [00:08:43](#)

النوع الاول هدى وهداية دلالة وارشاد وهذا حاصل لجميع الخلق. ولهذا قال هدى للناس يعني لجميع الناس فمن تبعه وعمل به اهتدى وفي اول السورة يقول سبحانه هدى للمتقين الاف لام ميم - [00:09:14](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لماذا خص المتقين لانهم هم الذين قبلوه وانتفعوا به وهذا الهدى هدى قبول وتوفيق الهدى على نوعين هدى دلالة وارشاد وهذا عام لجميع الناس - [00:09:43](#)

وهدى توفيق وتثبيت على الحق وهذا خاص بالمؤمنين خاص بالمتقين هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:10:12](#)

واولئك هم المفلحون اذا فاتضح لنا الجواب عن هاتين الايتين الاولى ان الله اخبر ان القرآن هدى للمتقين. والثانية اخبرنا الله ان القرآن هدى للناس المتقين والكفار فما الفرق الفرق ان تقول المراد بالهدى - [00:10:44](#)

في الاية الاولى هداية التوفيق والتثبيت على الحق والمراد بالهدى في الاية الثانية هدى الدلالة والارشاد فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى الله هداهم يعني دلهم وارشدهم ووضح لهم - [00:11:12](#)

لكنهم لم يقبلوا هدى للناس وبيئات من الهدى القرآن بينات يبين للناس الهدى الى الصراط المستقيم والى جنات النعيم كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين - [00:11:38](#)

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذاباً اليماً بينات من الهدى والفرقان الفرقان بين الحق والباطل القرآن فيه فرقان يفرق بين الحق والباطل. يفرق بين المؤمنين - [00:12:09](#)

والكافرين يفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان هذا كله في القرآن العظيم ثم قال سبحانه فمن شهد منكم الشهر ما المراد بالشهر المذكور في اول الاية شهر رمضان فتكون للعهد للعهد الذكرى - [00:12:39](#)

اي الشهر المذكور في اول الاية وهو قوله شهر رمضان من شهد منكم الشهر فليصمه هذا امر من الله بالصيام وامر بصيام جميع الشهر من شهد منكم الشهر معنى شهد - [00:13:04](#)

يعني حضر فمن دخل عليه شهر رمضان وهو مقيم وهو صحيح وهو مقيم وبالحق مسلم فانه يجب عليه الصيام من دخل عليه شهر رمضان وهو صحيح ليس به مرط مقيم وليس مسافراً - [00:13:24](#)

بالغ ليس صغيراً فمن حضر هذا الشهر وهو يتصف بهذه الصفات فليصمه يصم ايامه يصم ايامه وليس المراد انه يصوم الليل والنهار لا يصوم النهار واما الليل فسيأتي قوله تعالى احل لكم - [00:13:50](#)

ليلة الصيام الرفث الى نساكنكم الاية فالمراد انه يصوم نهاراً رمضان من اوله الى اخره. ان شهد منكم الشهر فليصمه هذا امر من الله

والامر يفيد الوجوب فصيام شهر رمضان - 00:14:19

واجب لهذه الآية وهو ركن من اركان الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:14:45

من استطاع اليه سبيلا. فذكر صلى الله عليه وسلم ان صيام شهر رمضان ركن من اركان الاسلام بني عليه الاسلام كما في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

فقال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فصيام شهر رمضان - 00:15:37

ركن من اركان الاسلام من جحد وجوب صيام رمضان فانه يرتد عن دين الاسلام يستتاب فان تاب وافر بوجوب الصيام والا فانه يقتل مرتدا واما من اعترف بوجوب صيام شهر رمضان - 00:16:03

ولكنه افطر متعمدا من غير عذر شرعي فانه فعل كبيرة من كبائر الذنوب يجب ان يعزر ويؤدب ويجب عليه التوبة الى الله ويجب عليه قضاء اليوم الذي افطره لانه ركن - 00:16:29

من اركان الاسلام من شهد منكم الشهر فليصمه ثم بين سبحانه وتعالى اهل الاعذار الذين يعذرون في ترك الصيام اداء في رمضان ويجب عليهم القضا في غير رمضان فقال ومن كان مريضا او على سفر - 00:16:50

فعدة من ايام اخر المريض الذي دخل عليه شهر رمضان وهو مريض او دخل عليه شهر رمضان وهو صحيح ثم مرض في اثناء الشهر مرضا لا يستطيع معه الصيام بان يشق عليه الصيام او يؤخر عليه البرء من المرض - 00:17:15

او يضاعف عليه المرض ويزيد المرض عليه فهذا رخص الله له ان يفطر في نهار رمضان لنلا يجتمع عليه مشقة المرض ومشقة الصيام فيفطر ويتعالج فاذا استطاع القضا فيما بعد - 00:17:38

فانه يقضي عدة الايام التي افطرها هذه رخصة من الله سبحانه وتعالى. اما المرض اليسير المرض كالصداع ووجع الظهر وما اشبه ذلك من الامراض اليسيرة التي لا يشق الصيام معها - 00:18:02

ها هذا لا يعذر بالفطر في رمضان لا يعذر صاحبه المرض اليسير العادي كالصداع ووجع الظهر غير ذلك هذا ليس مرضا يبيح له الافطار او على سفر لدخل عليه شهر رمضان وهو في وهو مسافر - 00:18:23

او دخل عليه شهر رمضان وهو مقيم ثم سافر في اثنائه فهذا يفطر في اثناء السفر يفطر في اثناء السفر لنلا يجتمع عليه مشقة السفر ومشقة الصيام الله خفف عنه - 00:18:49

واباح له الافطار والافطار افضل الافطار افضل للمريض والمسافر اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته - 00:19:11

فالمريض الذي يشق عليه الصيام الافضل له ان يفطر. والمسافر الافضل له ان يفطر اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى. وان صام ان تحمل وصام في مرضه او في سفره فصيامه صحيح لان الصيام عزيمة والافطار رخصة فاذا اخذ بالعزيمة - 00:19:34

وصام وهو مريض او مسافر اجزأه صيامه وان اخذ بالرخصة وافقر فهذا افضل له واحسن والمسافر اذا نوى اقامة في اثناء سفره ان كانت هذه الاقامة تزيد على اربعة ايام - 00:20:00

فانه يصوم ويتم الصلاة لانه انقطع السفر في حقه الاقامة التي تزيد على اربعة ايام وقد نواها وعرفها تقطع السفر وتعود له احكام الاقامة فيصوم في اثناء اقامته ويتم الصلاة في اثناء - 00:20:24

اقامته اما اذا كانت الاقامة اربعة ايام فاقل فانها لا تقطع السفر فله ان يفطر وله ان يقصر الصلاة لانه ما زال مسافرا وكذلك اذا اقام ولا يدري متى تنقضي اقامته - 00:20:49

اقام لطلب حاجة ولا يدري متى ينتهي مطلوبه فانه ايضا لم ينقطع السفر في حقه فيفطر ويقصر الصلاة لانه لم يجمع اقامة محددة ولا يدري متى يواصل السفر فهو لا يزال مسافرا - 00:21:11

إذا فالإقامة في اثناء السفر لها ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يعلم انه سيقوم أكثر من أربعة أيام. فهذا تنقطع احكام السفر في حقه وتعود له احكام الإقامة فيصوم ويتم الصلاة - [00:21:33](#)

الحالة الثانية ان ينوي إقامة أربعة أيام فاقبل هذا ايضاً فهذا يتم فهذا لم ينقطع السفر في حقه له ان لان له ان يفطر وله ان وله ان يقصر الصلاة لانه ما زال مسافراً - [00:21:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع قدم الى مكة في صبيحة الرابعة من ذي الحجة واقام بالابطح أربعة أيام يقصر الصلاة وفي اليوم الثامن يوم التروية ارتحل صلى الله عليه وسلم الى منى - [00:22:19](#)
هو واصحابه فدل على ان الإقامة اذا كانت أربعة أيام فاقبل انها لا تنقطع احكام السفر اما اذا زادت فان الاصل في المقيم انه يتم الصلاة وانه يصوم في رمضان - [00:22:46](#)

لانه اصبح مقيماً فان قلت اليس الرسول صلى الله عليه وسلم اقام في مكة في غزوة الفتح عشرة أيام يقصر الصلاة واقام بتبوك ثمانية عشر يوماً يقصر الصلاة فنقول نعم - [00:23:06](#)

لكنه لم ينوي إقامة في مكة لانه يتربص احوال العدو لانه اقام يستعد لغزوة حنين يستعد لغزوة حنين فهو اقام إقامة غير محددة لا يدري متى يهجم العدو وانما اقام للاستعداد - [00:23:30](#)

لغزوة حنين ولم ينوي إقامة محددة وهذا ما نقوله نقول اذا كانت الإقامة لا يدري متى تنتهي فانه مسافر وكذلك في تبوك اقام صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوماً او عشرين يوماً - [00:23:58](#)

في تبوك ايضاً لم ينوي إقامة محددة وانما اقام يتربص احوال العدو لا يدري متى يلتقي مع العدو لانه خرج لغزو الروم وعسكر في تبوك ينتظر العدو ولا يدري متى - [00:24:18](#)

يحصل اللقاء بينه وبين عدوه فهو لم ينوي إقامة محددة وهذا ما نقوله. نقول اذا لم ينوي إقامة محددة وانما اقام لغرض لا يدري متى ينتهي فهذا لا يزال مسافراً - [00:24:39](#)

او على سفر فعدة من أيام اخر المريض اذا افطر في رمضان والمسافر اذا افطر في رمضان فانه يجب عليه ان يقضي الايام التي افطرها من أيام اخر في غير شهر رمضان ثم بين سبحانه وتعالى الحكمة في هذا الترخيص - [00:25:00](#)

وهذا التسهيل على عباده فقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يسرا للمريض ان فالمريض لو صام هذا من العسر والله لا يريد العسر على العباد وانما يريد التيسير وما جعل عليكم - [00:25:30](#)

في الدين من حرج المسافر لو صام مع المشقة فهذا عسر والله جل وعلا لا يريد العسر وانما يريد اليسر والسهولة على العباد وهذا من رحمته سبحانه وتعالى بعباده يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:25:49](#)

والارادة هنا شرعية هذي يتوب عليكم ارادة شرعية دينية وليست ارادة قدرية كونية. لان الارادة على قسمين ارادة كونية قدرية هذه لا بد ان يقع ما اراده الله سبحانه وتعالى. فعال - [00:26:15](#)

لما يريد. اما النوع الثاني فهو الارادة الشرعية والدينية هذه قد يقع المراد وقد لا يقع هذا الفرق بين الارادتين. الارادة الدينية يحبها الله ويرضاها الارادة الكونية قد يحبها كإيمان المؤمن - [00:26:40](#)

فقد يكرهها ويبغضها مثل كفر الكافر ومعصية العاصي الله ارادها كونا وقدرا ولكنه لم يرظها ديناً وشرعاً يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة امركم الله بقضاء ما افطرت من رمضان من اجل اكمال العدة - [00:27:04](#)

لئلا يكون صيامكم ناقصاً اذا افطرتكم بعض الشهر ولم تقظوا صار صيامكم ناقصاً فاذا قضيتكم ما افطرتكموه اكملتكم العدة وهذا هو ما يريده الله سبحانه وتعالى فجمع لكم سبحانه بين التيسير - [00:27:32](#)

ورفع الحرج وبين اكمال العدة وهذا من رحمته سبحانه وتعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم هذا عند اكمال العدة ليلة العيد بعد رؤية الهلال هلال الفطر يشرع التكبير ليلة العيد - [00:27:58](#)

الى صباح العيد وخروج لصلاة العيد كله تكبير في نهاية الصيام شرع الله لنا التكبير ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون دلت

هذه الآية على احكام كثيرة حكم الاول - 00:28:24

وجوب صيام رمضان على الامة وانه ركن من اركان الاسلام الحكم الثاني ان الله رخص للمريض ورخص للمسافر ان يفطر كل منهما في اثناء مرضه واثناء سفره وهذا رحمة من الله عز وجل - 00:28:45

تسهيل من الله. الحكم الثالث ان من افطر من رمضان لمرض او لسفر فانه يجب عليه القضاء من ايام اخر. حكم رابع بيان الحكمة من هذا التشريع العظيم وهو ان الله سبحانه وتعالى - 00:29:11

يريد من هذا التشريع التيسير على العباد رفع الحرج لان الله جل وعلا يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج هذه بعض فوائد هذه الآية الكريمة ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:29:31

ان يوفقنا واياكم لفهم كتابه والعمل به وان يجعله لنا ان يجعله لنا اماما وهاديا وان يرزقنا تلاوته وتدبره والعمل به وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين يتلون - 00:29:57

حق تلاوته ويعملون به ويستفيدون منه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:30:25

ثم اما بعد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. اما السؤال الاول يقول السائل هل يدخل الصيام مع اعمال العبد ويقتص منه لحقوق العباد؟ بسم الله الرحمن الرحيم. هل يدخل الصيام مع الاعمال اعمال - 00:30:51

للعبد ويؤخذ منه للمظلومين يوم القيامة لانه جاء في الحديث ان من مات وعليه مظالم للناس فانه يقتص للمظلومين من حسناته ومن اعماله فان فنيت حسناته واعماله وبقي عليه مظالم - 00:31:12

فانه يؤخذ من سيئات المظلومين فتطرح عليه يطرح في النار فالحقصاص يوم القيامة للمظلومين يكون من الاعمال الصالحة ومن الحسنات. فهل الصيام يدخل في هذا ويأخذه المظلومون يوم القيامة لا - 00:31:36

قيام لا يدخل في هذا قال قال الله جل وعلا في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:31:56

الصيام يدخره الله للصائم. ولا يأخذ منه المظلومون. بل يبقى للصائم يدخره الله له ويجازيه به جزاء لا يعلمه الا الله الصوم لي وانا اجزي به نعم احسن الله اليكم - 00:32:15

يقول السائل كيف تكون زكاة المعدات كالشيولات والكرمكات؟ علما انها للايجار وليست للبيع الاليات التي للآجار كالسيارات والرافعات المعدات كلها اذا كانت للتأجير اليس فيها زكاة في نفسها وانما الزكاة - 00:32:35

في اجورها اذا حصل على اجور من هذه المعدات وحال الحال عليها على هذه الاجور فانه يزكيها بان يخرج منها ربع العشر نعم. يقول السائل تحللت من العمرة ولم اقص شعري - 00:33:04

فماذا حكمي الواجب عليك تعيد ملابس الاحرام تعيد ملابس الاحرام لان لبسك للمخيطة غلط وانت لم تكمل العمرة فواجب عليك ان تعيد ملابس الاحرام وان تتجنب محظورات الاحرام لانك ما زلت محرما. فاذا - 00:33:23

اعدت ملابس الاحرام فانك تقص او تحلق راسك وتكمل عمرتك ثم بعد ذلك تتحلل من الاحرام. نعم يقول السائل قمت بفريضة الحج متمتعا وفي طواف القدوم دخلت من الحجر في احد الاشواط جهلا مني فقامت بطواف اخر فيما - 00:33:44

فهل هذا صواب؟ وجزاكم الله خيرا نعم دخولك مع الحجر غلط دخولك مع الحجر غلط لان الفجر من الكعبة الواجب عليك ان تطوف بجميع الكعبة لا ان تدخل مع الحجر - 00:34:08

لانه من الكعبة فطوافك الاول غير صحيح لانه ناقص اما ما دمت اعدت الطواف على الوجه الصحيح فالحمد لله قمت بالواجب عليك نعم يقول السائل وما حكم المرأة تخرج من بيتها لزيارة اختها لانها مريضة وهي في عدة الوفاة. لا تخرج من بيتها - 00:34:25

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المعتدة للوفاة ان تمكث في البيت. الا تخرج الا لما لابد لها منه ويكون ذلك في النهار. فلا تخرج لزيارة اختها او زيارة صديقتها لانه بامكانها الان ان تكلمها بالهاتف - 00:34:50

كلمها بالتلفون وتسأل عن حالها وتسلم عليها كأنها حاضرة عندها تطمئن عليها تدعو لها هذا يكفي والحمد لله. نعم. يقول السائل هل تضاعف الاعمال الصالحة في رمضان في المسجد الحرام - [00:35:14](#)

وهل هذا خاص بالصلاة؟ ام غيرها من سائر العبادات كالنوافل وغيرها؟ التضعيف الوارد في الحديث خاص بالصلاة الفريضة صلاة الفريضة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة اي الفريضة الواحدة عن مئة الف فريضة هذا بالصلاة الفريضة - [00:35:34](#)

واما بقية الاعمال في الحرم فلها زيادة اجر ولها فضل على غيرها لان الاعمال تضاعف في الزمان الفاضل مثل رمضان وفي المكان الفاضل مثل الحرم لكن تظعيف بمئة الف هذا خاص - [00:35:56](#)

بصلاة الفريضة واما تظعيف بقية الاعمال فهذا لم يرد بتحديد دليلا لكن لا شك ان الحسنات والاعمال الصالحة في الحرم افضل منها خارج الحرم. نعم. يقول السائل لي في بلدي مال يفوق النصاب. ولقد اعطيته لتاجر - [00:36:15](#)

لكي ينمي لي ثم احتجت لهذا المال ولكنني لما طالبته به اخبرني بانه لا يستطيع ان يعطيني شيئا لانه فرضت عليه ظرائب اخذت المال كله وانا اطالبه منذ ثمانية شهور ولكن بدون فائدة وعلي ديون ولم يبق معي شيئا فهل يجوز - [00:36:39](#)

لي ان اخذ من الزكاة افتونا مأجورين ما دام الحال كما ذكرت ان مالك صار عند هذا الرجل وضاع من عنده واخذ بالظرايب ولم يبق عنده شيء وصار معسرا وانت عليك ديون ومحتاج - [00:37:02](#)

فلا مانع انك تأخذ من الزكاة لانك اصبحت فقيرا ومالك ضاع وعليك ديون فانت فانت من اهل الزكاة تأخذ منها نعم يقول السائل ما حكم بيع الهوائيات نعم ما حكم بيع الهوائيات؟ يعني قصده الدشوش او الصحون الفضائية - [00:37:23](#)

هذا لا يجوز لانها ادوات شر تجلب الشر فبيعتها وتصنيعها حرام وثمرتها حرام لانها آلات شر والاله والعياذ بالله نعم يقول السائل كنت محرما فاخذت من اظافري وانا ناسيا وسقطت شعرة من لحيتي وانا اتوظأ فما حكم ذلك - [00:37:48](#)

اما سقوط الشعر بغير اختيارك فلا شيء فيه. واما قصك للاظفار قصك للاظفار فهذا لا يجوز وانت محرم لكن ما انك ناسي ولم تتذكر الله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا - [00:38:13](#)

ان نسينا واخطأنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان الله جل وعلا يقول ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم فليس عليك شيء ما دمت انك ناس - [00:38:30](#)

لذلك ولو انك فديت من باب الاحتياط لان بعض العلماء يقول ان الاتلافات لا ينظر فيها الى العمد والنسيان الاتلافات وقص الاظفار من الاتلاف فيرون عليك الفدية لكن الصحيح انه ليس عليك شيء للاية والحديث ولكن لو انك فديت من باب الاحتياط - [00:38:48](#)

وابراء الذمة تكون احسن والفدية مخيرة بين ثلاثة امور اما ذبح شاة في مكة وزعها على الفقراء واما صيام ثلاثة ايام واما اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ثلاثة اصواع - [00:39:17](#)

قسمها بين ستة مساكين. كل مسكين نصف صاع. هذا من باب الاحتياط وابراء الذمة ولو لم تفعله فلا حرج عليك لانك ناسي. نعم.

احسن الله اليكم يقول وهل يسن طواف الوداع للعمرة كما في الحج - [00:39:36](#)

صحيح انه لا وداع للعمرة وانما الوداع خاص بالحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المعتمرين بان يطوفوا للوداع وانما امر الحجاج فقال لا ينفرن احد حتى يكون - [00:39:58](#)

اخر عهده بالبيت يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض - [00:40:19](#)

هذا في الحج اما العمر فلا ذكر فلم يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المعتمرين طواف الوداع. نعم. يقول اخذت العمر هذا اليوم وانتهيت ولم يبق الا القص وتطيبت ناسيا فما الحكم؟ ما دمت ناس فليس عليك شيء النسيان - [00:40:37](#)

ليس فيه شيء ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم هل يجوز ادائه العمرة لابي المتوفي؟ لا بأس انك تحج عن ابيك المتوفى وتعتمر عنه وهذا مما ينفعه باذن الله - [00:40:59](#)

اذا تقبله الله لورود الدليل بذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يحج عن الميت وان يعتمر عن الميت. فلا حرج في ذلك بل هذا

فيه اجر لك وفيه اجر للميت ايضا - [00:41:16](#)

نعم. يقول ما حكم من اكل او شرب وهو ناسيا في نهار رمضان ليس عليه شيء من نسي فاكل او شرب وهو ناسي ليس عليه شيء

قوله صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم فاكل او شرب وهو صائم - [00:41:31](#)

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم. هذا يقول لدي طفل عمره عشر سنوات او اقل. احرم بالعمرة. وبعد وصول الى مكة البارحة

تركته في تركته في السكن وخرجت ثم عدت وجدته لبس الثوب قبل ان نعتزم - [00:41:50](#)

لانه جاهل. فما الحكم الحكم تنزع عنه الثوب وتعيد عليه ملابس الاحرام لانه ما زال محرما تؤدون العمرة انتم واياه ولبسه للثوب من

باب الخطأ ليس عليه فيه شيء. نعم - [00:42:13](#)

يقول السائل قلت ان الرياء لا يدخل في الصوم ولكن قد رأينا ان بعض الناس يخافون صيامهم خوفا من الرياء. ها يخفون

يخفون صيامهم خوفا من الرياء. لا الرياء لا يدخل الصوم لا يدخله الرياء. لا يدخله الرياء لانه سر بين العبد وبين ربه - [00:42:30](#)

به فلو كان الصائم خاليا في محل مظلم ولا يراه احد من الناس فانه لا يأكل ولا يشرب ولا يتناول المفطرات فهذا دليل على انه لا

يدخله الرياء لانه نية بين العبد وبين ربه والنيات لا يعلمها - [00:42:50](#)

الا الله سبحانه وتعالى نعم يقول السائل نرجو تحديد المسجد الحرام التي هي داخل او حدود الحرام التي هي داخله في حديث

فضل الصلاة في المسجد الحرام. بارك الله فيك. حدوده الاميال. اميال الحرم والاعلام المنصوبة على حدود الحرم - [00:43:14](#)

من كل الجهات هذه حدود الحرم المكي وحرم النبوي ايضا حرم المدينة ايظا وضع له علامات واعلام تبين حدوده نعم يقول السائل

هل من وقع او صرف شيئا من العبادات لغير الله؟ هل يكون وقع في الشرك المخرج من الملة؟ وهل يجوز ان نقول - [00:43:34](#)

انه كافر نعم من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فانه مشرك. والمشرك كافر لان العبادة حق لله عز وجل الله جل وعلا يقول

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:43:58](#)

العبادة لا تصح مع وجود الشرك فاذا صرف شيئا من العبادة بان ذبح لغير الله او سجد لغير الله او استغاث للميت او بالقبر فانه يكون

مشركا الشرك الاكبر ويكون كافرا خارجا من الملة لكن باب التوبة مفتوح - [00:44:19](#)

لا يقنط من رحمة الله عليه انه يتوب الى الله ويستغفر الله جل وعلا الله يتوب على من تاب قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد

سلف لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:44:42](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ثم قال بعد ذلك افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. فالتوبة تمحو ما قبلها من

الشرك ومن الكفر ومن النفاق ومن المعاصي - [00:45:03](#)

وهي مطهرة لصاحبها فعليه بالتوبة الى الله نعم يقول السائل ما حكم من يبيع صباغ تلوين الشعر؟ وحكم بيع الروائح؟ ما ما حكمه ما

حكم من يبيع صباغ تلوين الشعر؟ اصباغ يعني يبيع الاصباغ. نعم - [00:45:22](#)

وحكم بيع الروائح ما في مانع ببيع الاصباغ ما في مانع لكن الكلام على الاستعمال البيع لا بأس لكن الاستعمال الرجل لا يجوز له ان

يصبغ بالسواد. وكذلك المرأة لا تصبغ الشيب بالسواد اذا كان فيها شيب شيب في الرجل او شيب في المرأة - [00:45:43](#)

فلا يجوز صبغه بالسواد قوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد فلا يجوز صبغ الشيب بالسواد وانما يصبغ بغير

السواد نعم يقول السائل هل يستفاد من هذا الحديث؟ يعني الحديث الذي ذكرته هل يستفاد؟ بقية السؤال الثاني - [00:46:06](#)

اللي قبلها غير الاصباغ وشو بيع الروائح طوايح ايه نعم يعني بيع الطيب ما في بأس طيب هذا من الطيبات بيع الاطياب انواع

العطر وانواع البخور وانواع هذا من الطيبات ثمنه طيب وبيعه حلال - [00:46:31](#)

ثمنه حلال نعم يقول السائل هل يستفاد من هذا الحديث؟ اثبات صفة الشم لله؟ الله يهديكم ما ثبت شيء الا ما اثبته الله او اثبته

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في الحديث ذكر الشم لله عز وجل - [00:46:51](#)

ما ورد في الحديث ذكر الشم حتى ثبتته لله عز وجل فلا تتكلفوا هذا التكلف اقرؤوا الحديث كما جاء ورواه كما جاء ولا تثبتوا شيئا لله

لم يثبتته لنفسه ولم يثبتته له رسوله. الله ما ذكر الشم - [00:47:12](#)

ولا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الشمل لله عز وجل فلماذا نتكلم هذا التكلف؟ نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله لقد ظهرت في هذا القرن عدة فرق قد بين العلماء مخالفتهم - [00:47:30](#)

لمنهج السلف الصالح والسؤال هل يعاملون معاملة الفرق القديمة من تحذير بدعهم وغير ذلك ام السكوت عن حالهم ذلك اجتنابا للفرقة وجمع الشمل. ما نعرف ما هي هذه الفرق التي تعني - [00:47:46](#)

او كل فرقة يمكن بعض الناس يتشدد في الامور ويعتبر كل من لم يوافقها انه مبتدع ومخالف وقد يكون هو المخطي هو نفسه مخطي فلا يجوز التراشق اتهامات والتبديع والتفسيق وغير ذلك هذا له قواعد - [00:48:03](#)

وله اصول وله مرجع وهم العلماء يسألون عن هذه الامور عليكم بالتثبت في هذه الامور وعليكم بالتأني وعدم العجلة وعدم اصدار الاحكام على الناس بدون تثبت وبدون روية وبدون سير على القواعد التي سار عليها سلفنا الصالح - [00:48:24](#)

وهي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كان على منهج المعتزلة او منهج او منهج الجهمية او منهج الصوفية هذا مبتدع بلا شك هذا مبتدع لان هذه الفرق فرق ظالة منحرفة ومن ليس كذلك - [00:48:48](#)

فلا نقول انه مبتدع على طول حتى نرى وندرس حالته ويشوف ما عنده ونعرض ما عنده على القواعد الشرعية الحاصل انكم لا تستعجلوا بهذه الامور وتثبتوا واسألوا اهل العلم نعم. يقول السائل جمعت ثروة من الممنوعات في عدة سنين - [00:49:11](#)

واردت جمعت ثروة من الممنوعات في عدة سنين واردت التوبة الى الله فنفتتها كلها في سبيل الله واصبحت معدما تماما وليس لي ولا عمل واخاف الرجوع الى الحرام. فما نصيحتكم؟ فما نصيحتكم؟ وجزاكم الله خيرا - [00:49:34](#)

نصيحتنا ان تتوكل على الله سبحانه وتعالى وان تطلب الرزق ان تطلب الرزق. الله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يتوكل على الله فهو حسبه - [00:49:57](#)

ان الله بالغ امره عليك بالتوكل على الله وطلب الرزق من الوجوه الحلال والله سبحانه وتعالى يرزق من توكل عليه ويرزق من طلب الرزق من وجوه الحلال الارزاق والله الحمد ما اغلقت والاسباب والله الحمد موجودة - [00:50:15](#)

فعليك بالجد والاجتهاد وطلب الرزق وكونك تسرعت وانفقت الاموال اللي عندك واصبحت فقير لو انك سألتني وسألت اهل العلم قبل لو سألت اهل العلم قبل حتى يوجهوك بهذه الاموال يفرزون الحلال من الحرام - [00:50:36](#)

لأنك ربما تكون مخطئا حيث ظننت ان هذا حرام وما هو حرام فلا تعتمد على فهمك انت وانت لست بطالب علم ولا ولا فقيه عليك بسؤال اهل العلم قبل قبل تتصرف نعم - [00:50:59](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم الطلاق المشروط؟ مثال انت طالق اذا دخلت بيت اختك. مسائل الطلاق لا نفتي فيها في هذا الدرس مسائل الطلاق ترجع للمحاكم محاكم الشرعية وعند القضاة - [00:51:16](#)

نعم يقول السائل جاء عند الترمذي وابن ماجة عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخطر الحاجب والمحجوم وجاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. وفي رواية وهو محرم صائم. السؤال كيف الجمع بين - [00:51:33](#)

هذين الحديثين. الجمع بين هذين الحديثين ان رواية احتجم وهو صائم غلط ما هي صحيحة وان كانت في البخاري لكن اللفظة هذي غير محفوظة كما يقول الامام احمد وكما يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الرواية لي وهو صائم - [00:51:53](#)

غير محفوظة والصحيح انه احتجم وهو محرم فقط واما رواية احتجم وهو صائم فهي غير محفوظة ولذلك اعرض عنها الامام مسلم ولم يروها بينما شيخه البخاري رواها هو اعرض عنها لانها غير محفوظة فالصحيح رواية - [00:52:16](#)

احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذا هو الصحيح فيبقى قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم على اصله وعلى بابه ان الحجامة تفطر الصائم لانها سحب للدم - [00:52:37](#)

الذي به يقوى جسم الانسان - [00:52:55](#)